● أخبار قصيرة

بوتين يتهم أوكرانيا بارتكاب «جرائم بحق الأطفال» بعد هجمات في لوغانسك وخيرسون

اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أوكرانيا بارتكاب «جرائم خطيرة بحق الأطفال والقاصرين» عقب هجمات بطائرات مسيّرة استهدفت مباني سكنية في منطقتي لوغانسك وخيرسون الخاضعتين للسيطرة الروسية. وقال بوتين إن القيادة الأوكرانية «فتحت صفحة جديدة من الجرائم»، مشيراً إلى هجوم على سكن طلابي في ستاروبيلسك أسفر عن قتلى وجرحى، إضافة إلى هجوم آخر في هينيتشيسك أدى إلى مقتل طفل وإصابة آخرين. كما شدد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي لضمان الاستقرار، محذراً من مخاطر الإرهاب والانتشار النووي غير المنضبط، ومؤكداً أهمية مبدأ الأمن المتساوي بين الدول.

منظمة العمل الدولية تلغي تعيين مسؤول أميركي بسبب متأخرات مالية

ألغت منظمة العمل الدولية تعيين شينغ لي، المسؤول في إدارة دونالد ترامب، نائباً لمديرها العام بسبب تأخر الولايات المتحدة في سداد مستحقاتها المالية للمنظمة. وأوضح المدير العام جيلبرت هاونجبو أن القرار جاء نتيجة «التأخير المتواصل» في دفع الاشتراكات، ما حال دون تولي لي منصبه المقرر في تموز/يوليو. وبلغت المتأخرات الأميركية أكثر من ٢٢٠ مليون دولار عن السنوات الماضية، إضافة إلى نحو ٨٤ مليون دولار مستحقة لعام ٢٠٢٦. وأكدت المنظمة استمرار الحوار مع واشنطن بشأن القضية، في وقت يبقى فيه منصب نائب المدير العام شاغراً منذ أيلول/سبتمبر، وسط تساؤلات حول استمرار العرف الذي يخصص هذا المنصب لممثل أميركي في ظل تراكم الديون.

الصين تحذر من تصاعد النزعة العسكرية اليابانية وتتهم طوكيو بإعادة التسلح

حذّرت الصين من ما وصفته بـ«مظاهر النزعة العسكرية الجديدة» في اليابان، معتبرة أنّ تصريحات القادة اليابانيين حول التهديدات الخارجية تُستخدم لتبرير تسريع التسلح. وأكد المتحدث باسم الخارجية الصينية أنّ ميزانية الدفاع اليابانية ارتفعت إلى أكثر من ٩ تريليونات ين، وهو أعلى مستوى منذ ١٤ عاماً، مع تضاعف الإنفاق العسكري مقارنةً بالصين. كما أعربت بكين عن قلقها من تعاون اليابان مع الناتو وتدريب القوات الأوكرانية في ألمانيا. ودعت المجتمع الدولي إلى الحذر من تحركات طوكيو التي، بحسبها، تتعارض مع التزاماتها كدولة مسالمة وتؤثر على استقرار المنطقة.

إيران والمقاومة تفرضان معادلة ردع جديدة..

منع انفجار الحرب وإعادة رسم قواعد الاشتباك في لبنان

الوفاق/ مع تطور الأحداث في لبنان، برز تصعيد صهيوني خطير تمثل في التهديد المباشر باستهداف الضاحية الجنوبية لبيروت، في محاولة لفرض معادلة ضغط جديدة تقوم على ربط أمن الجبهة الشمالية في فلسطين المحتلة بمصير العاصمة اللبنانية بيروت وضاحيتها الجنوبية، ما وضع المنطقة أمام احتمالات انفجار واسع.

وفي مواجهة هذا التصعيد، ظهر الدور الإيراني بشكلٍ حاسم ومباشر، إذ صدرت مواقف واضحة عبر « مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي» والحرس الثوري وقيادات سياسية، أكدت أنّ أي استهداف للضاحية سيُقابله ردّ إقليمي واسع يتجاوز حدود لبنان، مع إعلان مناطق في شمال فلسطين المحتلة «منطقة عسكرية مغلقة»، وهو ما شكّل نقطة تحول أساسية في كبح التصعيد وإفشال أهدافه. وقد أظهر هذا الموقف الإيراني أنّ التدخل السريع والحازم كان العامل الرئيسي في وقف مسار العدوان ومنع تنفيذ ضربات كانت في طريقها إلى بيروت.

وفي موازاة ذلك، جاء الموقف الأميركي بقيادة دونالد ترامب ليعكس حجم الانفجار المحتمل، إذ سارع إلى إجراء اتصالات عاجلة مع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وأطراف دولية وإقليمية، وأعلن التوصل إلى تفاهمات أولية حالت دون تنفيذ الهجوم، في خطوة عكست تراجعاً سريعاً أمام معادلة الردع الإقليمي التي فرضتها إيران ومحور المقاومة على مسار التصعيد.

العدو الصهيوني ومحاولة فرض معادلة «الضاحية مقابل الشمال»

منذ اللحظة الأولى، حاول العدو الصهيوني فرض معادلة جديدة تقوم على تهديد بيروت والضاحية الجنوبية، بهدف إجبار حزب الله على وقف عملياته في شمال فلسطين المحتلة. هذا التهديد لم يكن مجرد كلام إعلامي، بل جاء ضمن خطة واضحة تهدف إلى خلق ضغط نفسي وسياسي على المقاومة، وإظهار أنّ أي استمرار في العمليات سيُعرّض العاصمة اللبنانية لخطرٍ مباشر. ردّ حزب الله لم يكن مجرد ردّ موضعي على الغارات الصهيونية، بل كان جزءاً من استراتيجية واضحة تهدف إلى إسقاط المعادلة الصهيونية الجديدة، وتثبيت قواعد اشتباك مختلفة. فقد نفّذ الحزب سلسلة عمليات مركّزة، شملت استهداف المستوطنات الشمالية، وضرب مواقع عسكرية داخل الشريط المحتل، واستهداف قواعد صهيونية حساسة، إضافة إلى استخدام المُسيّرات الانقضاضية في عمليات دقيقة. اللافت كان تنوع الأسلحة واتساع رقعة الاشتباك، ما عكس تطوراً في الأداء العسكري للمقاومة، وقدرتها على إدارة معركة متعددة الجبهات.

هذه العمليات أدت إلى وقوع إصابات كثيرة في صفوف الجيش الصهيوني، واعترف العدو بمقتل ضابط وجندي وإصابة عشرة آخرين، بينما تحدثت تقارير عن إصابة أكثر من ١٥٤ ضابطاً وجندياً في المواجهات الأخيرة. هذا الاعتراف يعكس حجم الخسائر التي تكبدها جيش العدو الصهيوني، ويؤكد أنّ المقاومة نجحت في فرض معادلة جديدة تقوم على الردع المتبادل، وليس على الخضوع للتهديدات.

الموقف الإيراني.. تهديد استراتيجي يُغيّر قواعد اللعبة

دخلت إيران بقوة على خط المواجهة السياسية والعسكرية، عبر تحذير مباشر للمستوطنين في الشمال، أصدره مقرّ «مقر خاتم الأنبياء (ص) » المركزي، الذي أعلن أنّ المنطقة الممتدة من الجليل الأعلى والجليل الأسفل والجولان وحيفا أصبحت «منطقة عسكرية مغلقة»، وأنّ على المستوطنين المغادرة فوراً إذا استهدف العدو بيروت أو الضاحية الجنوبية.

وفي وقتٍ لاحق نشرت القوات الإيرانية تحذيراً في بيان جاء فيه: «نُعلن للمستوطنين في شمال فلسطين المحتلة أن المنطقة المحددة في الخريطة المرفقة، والتي تشمل الجليل الأعلى، والجليل الأسفل، والجولان، وحيفا، قد أصبحت اعتباراً من هذه اللحظة منطقة عسكرية مغلقة. وفي حال أقدم قادتكم المجرمون على استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت أو مدينة بيروت، فإنّ هذه المنطقة ستكون هدفاً لهجمات القوات المسلحة الإيرانية». وتابع البيان: «نقول للشعب الفلسطيني الشريف: لقد حان وقت استعادة أرضكم. نارنا في خدمتكم. وإن خروج المستوطنين من المناطق المحتلة قد يُشكل مقدمة لعودتكم إليها».

المقاومة تفرض معادلة ردع إقليمية تُفشل تهديد الضاحية، ويبرز الدور الإيراني كعنصر حاسم في كبح التصعيد وفرض توازن يربك العدو الصهيوني ويعيد رسم قواعد الاشتباك

المسار السياسي والتفاوضي.. تحرّك بري للحل وحزب الله يُحدّد سقف التفاوض

وفي موازاة الحضور الإيراني، برز رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تحرّك على مستوى صناعة الحل. فقبل أيام أوفد مبعوثاً إلى الرياض، ثم إلى الدوحة، بالتزامن مع اتصالات مكثفة أجراها مع السفير الأميركي. ونقلت هذه القنوات موقفاً واضحاً مفاده أنّ حزب الله مستعدّ للالتزام بوقفٍ شامل لإطلاق النار إذا كان الوقف شاملاً ومتبادلاً ويلتزم به الطرفان بصورة كاملة. وعندما جاء إعلان ترامب، كانت هذه القنوات قد أنجزت الجزء الأكبر من العمل السياسي الذي أفضى إلى التهدئة.

أمّا على مستوى المقاومة، فقد جاء الموقف الذي عبّر عنه النائب حسن فضل الله ليضع إطاراً واضحاً لأي تفاهم محتمل. فهو قدّم مقاربة واضحة لما يريده الحزب في هذه المرحلة، رافضاً أي محاولة لفرض تهدئة منقوصة أو ترتيبات جزئية لا تعالج أصل المشكلة. فقد قال فضل الله بوضوح إنّ «موقفنا المشترك مع الرئيس نبيه بري هو وقف إطلاق نار كامل، كمدخل لانسحاب العدو من أرضنا. يجب أن يكون ذلك جزءاً من الحل. وقف إطلاق نار كامل، ولا عودة إلى ما كان قائماً قبل ٢ آذار/ مارس، ولا يوجد شيء اسمه حرية الحركة». هذا الكلام يعكس رؤية الحزب بأنّ أي اتفاق لا يضمن وقفاً شاملاً للعدوان، ولا يفرض على العدو التراجع عن مكاسبها الميدانية، لن يكون مقبولاً، وأنّ العودة إلى ما قبل ٢ آذار/ مارس لم تعُد مطروحة على الطاولة.

حركة أنصار الله.. أي اعتداء على لبنان سيواجه بردٍ واسعٍ ومباشر

لم يكن موقف حركة أنصار الله اليمنية بعيداً عن التطورات، إذ أكد عضو مكتبها السياسي محمد الفرح أنّ «أي خرق صهيوني في لبنان سيقابل برد كبير وشامل، وأن الجنود الصهاينة في الجنوب سيبقون عرضة للقتل حتى الانسحاب». هذا الموقف يعكس توسّع محور الردع، واستعدادها لفتح جبهة دعم سياسي وربما عسكري إذا توسعت الحرب. كما اعتبر الفرح أنّ العدو الصهيوني «استسهل» قصف لبنان خلال ١٥ شهراً من دون رد، وأن ما بعد ٢ آذار/مارس ليس كما قبله.

هذا الموقف اليمني يحمل دلالات مهمة، إذ يعني أنّ أي توسع في المواجهة قد يؤدي إلى فتح جبهات جديدة، ما يزيد من الضغط على العدو الصهيوني، ويجعلها تواجه تحديات متعددة في وقتٍ واحد. كما أن هذا الموقف يعكس وحدة الموقف داخل محور المقاومة، واستعداد الأطراف كافة لدعم لبنان في مواجهة أي عدوان.

ختاماً المشهد الحالي يضع لبنان أمام مفترق طرق حقيقي، إذ إن أي تطور ميداني قد يؤدي إلى توسع المواجهة إلى مستوى إقليمي، خاصةً بعد دخول إيران واليمن على خط التهديد المباشر.

لكن في المقابل، فإنّ المقاومة نجحت في فرض معادلة ردع جديدة، تقوم على الرد بالمثل، وعدم السماح للعدو بفرض معادلاته بالقوة.

فرنسا تحظر مشاركة مسؤولين صهاينة في معرض «إيوروستاي» للدفاع

قالت وزارة الدفاع الفرنسية، التي منعت العدو الصهيوني من المشاركة في المعرض عام ٢٠٢٤ بسبب الحرب في غزة، إنّ الشركات الصهيونية ستقتصر مشاركتها على عرض المعدات والمواد المتعلقة بالدفاع الجوي والصاروخي، دون الخوض في تفاصيل بشأن الأسباب. ولم يتطرق البيان إلى التقرير الذي أفاد بمنع المسؤولين الصهاينة من الحضور.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصهيونية: «هذا قرار مشين ينم عن حسابات سياسية وتجارية، وللأسف، لم يكن مفاجئاً».

وأضاف: «يتماشى هذا مع نمط مقلق للغاية في السلوك الفرنسي في السنوات الأخيرة، وهو نمط يضع فرنسا باستمرار في الجانب الخاطئ من التاريخ».

وتدهورت العلاقات الصهيونية الفرنسية منذ أواخر ٢٠٢٣، عندما انتقدت باريس سلوك العدو الصهيوني في حروبه في غزة ولبنان، وبعد قرار العدو الصهيوني والولايات المتحدة شن عدوان على إيران في وقتٍ سابق من هذا العام.

كما احتجت الحكومة الصهيونية على قرار الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، العام الماضي الاعتراف بدولة فلسطينية.

ومن المقرر أن يشارك أكثر من ٢٦٠٠ عارض في معرض يوروساتوري هذا العام، وهو أحد أكبر معارض الأسلحة في العالم، والذي يشير موقعه الإلكتروني إلى أنه سيبدأ في ١٥ حزيران.

أزمة الطاقة العالمية مرشحة للاستمرار بفعل تداعيات العدوان على إيران

أكدت مجلة «فورين بوليسي» أنّ اضطرابات أسواق الطاقة الناتجة عن العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران مرشحةً للاستمرار لفترة طويلة قد تمتد حتى العام المقبل، بغضّ النظر عن مسار المفاوضات أو أي اتفاق محتمل بين الطرفين.

وأوضحت أن تعافي أسواق النفط والغاز لن يكون سريعاً بسبب حجم الانقطاع الكبير في الإنتاج والتصدير والتغيرات البنيوية التي أصابت سلاسل الإمداد العالمية.

وبيّنت المجلة أنّ الأزمة الحالية تقوم على ثلاثة عوامل أساسية: تدفقات النفط والغاز، حجم المخزونات العالمية، ومستوى الإنتاج، مشيرة إلى أنّ المنطقة لن تعود قريباً إلى مستويات ما قبل الحرب، ما يعني استمرار الضغط على الأسواق وارتفاع الأسعار، خصوصاً في فصل الصيف. وأضافت أنّ إعادة تدفق الطاقة إلى الأسواق سيحتاج وقتاً طويلاً بسبب توقف أو تراجع الإنتاج في عدد من الدول، ما أدى إلى فقدان نحو ١٣ مليون برميل يومياً خلال ذروة الاضطرابات، إضافة إلى أضرار بُنية تحتية تُقدّر بأكثر من ٥٠ مليار دولار. وفي السياق ذاته، توقعت «فورين بوليسي» استمرار ارتفاع أسعار النفط والغاز خلافاً لتوقعات سابقة بانخفاضها، مشيرةً إلى وجود فجوة بين تقديرات الأسواق وخطط إدارة دونالد ترامب، نتيجة غياب آليات فعالة لامتصاص الصدمات في سوق الطاقة العالمي.

وتوقفت المجلة عند مضيق هرمز باعتباره محور الأزمة، إذ تسعى واشنطن لضمان «حرية الملاحة الكاملة»، بينما تؤكد طهران أنّ قواعده المستقبلية لن تكون كما في السابق بعد اكتسابها أوراق ضغط جديدة، ما يجعل العودة إلى الوضع ما قبل الحرب صعبة، وقد يدفع دولاً منتجة إلى تقليص الاعتماد عليه. كما أشارت إلى أنّ استعادة الإنتاج في دول متضررة في المنطقة ستستغرق وقتاً طويلاً. وختمت بأنّ الأزمة ليست قصيرة الأمد، بل ذات آثار ممتدة قد تستمر حتى العام المقبل وتشمل النفط والغاز والمنتجات المكررة، ما يجعل التعافي العالمي أبطأ وأكثر تعقيداً من المتوقع.